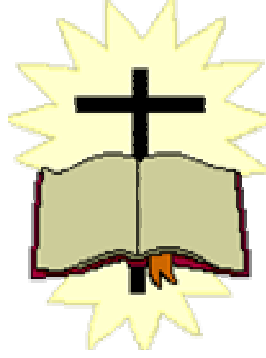


الدفتـر التاسع



1987/3/8

فاسولا، يا محبوبتي، أريدُ أنْ أذكركَ مُجدِّداً أنتي لا أحابيكِ على بقيةِ أولادي، لأنك غيرُ مستحقَّةٍ وجدارتك لا تساوي شيئاً بنظري، ولكن رُغم ذلك فإني أحبُّكِ. لقد منحتك هذه النعمة لأن هذه هي إرادتي. كوني رسولتي وسأظهرُ نفسي من خِلاكِ.

لا تظني، أنتي أناقضُ نفسي. إنَّ حُبِّي لك بلا حدود وأنتِ محبوبتي، بما أنني قد اخترتُكِ. لا تظني ولو للحظة واحدة، أنتي بعد أن أريتُكِ ضعفك، قد قلَّ حُبِّي لك. أنا أبوكِ القدوس الذي يعرفُكِ، وإذا لم أظهرُ لكِ خطاياكِ فمن تراها سيفعلُ؟..

فاسولا أنتِ زهري الضعيفة التي أنميها وأجعلها ترتوي من قوتي لتكبر. أريدُ أنْ أذكركَ أن هذه الإحياءات التي أعطيكِ ليست لمنفعتكِ وحدك ولكن أيضاً من أجل الآخرين الذين هم بحاجة ماسة إلى خبزي. أتيتُ لأقبت جميعَ الجائعين.

رسالة السلام والحب ليسوع

رسالتي هي رسالة سلام وحب، لأذكركم بأصلكم وبخالقكم. ♥

أتيتُ لأخبركم أن جسدي هو كنيستي، نعم كنيستي التي تملأ كلَّ الخليقة.

أتيتُ لأظهرَ رحمتي لهذا العالم.

وأنتِ يا فاسولا، كنتِ من بين الكثيرين الذين كانوا يجرحونني الذين لم يستجيبوا قط لنداء حُبِّي والذين يملأونني بالمرارة.

أيُّ مرارة أكبر من عدم الحصول على جوابٍ لِحُبِّ عطشانٍ وعظيمِ كحبي؟..

وبدلاً من ذلك، رحتِ تبحثين في صحرائكِ عن المذات المادية اليومية، فتعتبرينها كآلهة وتعبدينها فتبتعدين عني أكثر فأكثر، وتسقينيني مرارةً وتجرحين قلبي، قلبَ الإله الحي، الذي لا تُفتشِين عنه ولا تُحبينه، هذا الإله المُسَى كلياً.

ابنتي، هل كنت بعيداً إلى هذا الحدّ عنك؟.. تعالي، تعالي واشعري بقلبي.

إنّ قلبي يُناديكم جميعاً.

يا أبنائي، يا بناتي، تعالوا...

اقترّبوا منّي أكثر،

عودوا إليّ،

اسمّحوا لي أن أحملكُم،

دعوني أغوص بكم في أعماق قلبي فيلتهمكم ويمنحكم سلاماً عميقاً.

تعالوا وادخلوا في حقل سلامي وحبّي الروحي.

تعالوا إليّ وكلّوا جسدي، لأنّ خُبزي نقي وسيطهركُم.

جسدي [1] يُناديكم بشدة!..

تعالوا لرؤيتي،

أنا من يقضي النهارَ واللَّيلَ في بيتِ الثَّربانِ ينتظركم ليغذيكم.

لا تتردّدوا ولا تخافوا منّي، لا تنكروني.

لماذا ترفضون إعطائي مكاناً في قلوبكم؟..

تعالوا، تعرّفوا إليّ فتحبّوني،

وإلا كيف تُحبّون من لا تعرفون أو من معرفتكم به ناقصة.

إسعوا لمعرفتي جيّداً فتحبّوني بحرارة.

فاسولاً، لقد كنت ضالّةً وبالتالي مُنفصلةً عني، كنت قد ابتعدت عن الحقيقة، مُحوّلةً الخير إلى الشرّ مُنجذبةً إلى الشرّ أكثر منك إلى الخير.

تعالوا إذاً، أنتم يا من كنتم دوماً تتحبّوني،

أعطوني خطاياكم كي أستطيع أن أغفرها لكم.

تعالوا وتغدّوا منّي، وأفرغوا قلوبكم فيّ ودعوني أملاًها بالحبّ.

أعرف أنّكم ضعفاء، لكن اسمحوا لي أن أعمل بكم جميعاً.

أحبائي، أعطوني موافقتكم،

دعوني أقتلع كل ظلامكم، أرميه بعيداً وأزرع فيكم بذور سلامي وحبّي.

دعوني أظهركم.

فاسولاً، لا تفعلني أكثر، سأكمل لاحقاً. لا تنسي حضوري وتذكّري دائماً: نحن.

رَبِّي، سأتذكّر وسأحاول.

لنذهب.   

لنذهب. 

(لاحقاً)

تعالوا لتتعرّفوا إليّ.

لست بعيد المنال.

نسيرُ جنباً إلى جنب.

تحيون في وأنا فيكم، لا تنفصل أبداً ، أبداً.

تعالوا استقوا من طيبتني اللامتناهية ودعوا قساوتكم تذوب في نقاوتي.

آه، يا ابنتي، رغم أنّ العديد من أولادي الأحباء قد تطهروا بالمعمودية،

قليلون هم الذين يعرفونني كما أنا.

إنهم ينسون أن يروا في الأب المحبّ.

كثيرون من بينهم يتركونني لظنهم أنّي بعيد المنال.

وكثيرون يتخيّلونني على طريقتهم ناسبين إليّ على الدوام مشاعر ذات ميول دنيئة 

بعضهم لا يفكر بي إلاّ بخوف، والبعض الآخر لا يزال يشكّ بحبّي اللامتناهي.

(هنا قوطعت: وصلت صورة الكفن المقدّس التي طلبتها، فناملتها ثم تابعت الكتابة وأنا أنظر إليها.)

تذكّري، ما زلت أتعذب. فاسولاً، كم أنا مشبع بالمرارة!.. 

لماذا؟.. لماذا تشنّنت هكذا نعاجي كلّها؟..

انظري إليهم، هل ذهبّت تضحيتي سدّي؟..

ابنتي، كم أنا حزين، إنَّ رُوحِي مُمزَّقةٌ تَمَامًا، أنا أتعذب.

عذِي نِعَاجِي وَلَا تَمَلِّي مِنَ الْكِتَابَةِ.

📖 كَلا يَا رَبِّي، لَنْ أَمَلَّ.

📖 سَأَمْنُحُكَ الْقُوَّةَ الَّتِي أَنْتِ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا. تَعَالَى لِنَعْمَلْ 📖. لِنُكْمَلَ. **أنا سيِّدُكَ**. أفرحيني ولا تنسي حُضوري.

فاسولا، لقد شعرت بحضوري. في الواقع كنتُ جالسا على زاوية سريرك. دعيني أنشر ما كتبت: **هذا أنا يسوع**.

أنا الآن جالسٌ، ولكن في هذه اللحظة سأنهضُ بما أنك أنتِ أيضًا ستنهضين.

(فور انتهاء يسوع من إملاء هذه الكلمات، قرعَ أحدُهم البابَ بقوة. وانتفضتُ واقفة. فوجدتُ نفسي مضطربة: كان خادمُ بيتي قد أتى ليقول لي شيئا... في هذا المساء كُتِفَ يسوعُ حضوره بقوة.)

📖 **أحبُّكِ، لا تَمَلِّي مِنَ الْكِتَابَةِ**. ما أَرغبُ به هو أن تُعطيني هذه الحريَّة في استعمالِك.

📖 يسوع، أنتَ رائع!..

📖 كوني دائما فرحة عندما أكون أنا فرحا. **إتبعيني**. إنَّكِ لتجرحيني حين تنسين حُضوري. لا تنسي حُضوري أبدا، أبدا!..

📖 لكن يا ربِّ، هذا صعب، أحيانا يجب أن أقودَ سيارتي، يجب أن أركِّزَ على الطريق؛ أتحدَّثُ مع رفاقي بمواضيعٍ مُختلفة؛ أساعد ابني في فروضه؛ إذا، كيف أستطيع أن أبقى حُضورك في فكري باستمرار؟.. هذا شبه مُستحيل!..

📖 فاسولا، يا زهرتي، عند ما تكونين بأوضاع كهذه يجب فقط أن تتذكَّري الفضائل، أن تكوني متواضعة، مُخلصة، عذبة، لطيفة، صادقة، مُحبة. نعم أن تكوني فاضلة، يعنِّي أن تتذكَّريني. تعالي، لنذهب. أريدُ أن أفهمك أنِّي بالواقع أقربُ منكم بطريقتي فائقة الطبيعة عندما أعطيتكم رسائلي.

لا تنسي أنِّي إلهُ الرَّحمة، وبالرغم من حقارتك وعدم مبالاةك السابقة بي، أنا أحبُّكِ. لقد منحتك هذه الموهبة كي تتعلَّمي مباشرة من شفَّتي. فاسولا، أشعر بارتياح، عندما أستريحُ في قلبك.

(فيما بعد. سيطرتُ عليَّ موجةٌ من الشُّكوك.)

📖 تعالي، **العذابُ يطهرُك**، اتكئِي عليَّ، اقبلي أن تتعذبي، كفَّري، كفَّري، كفَّري عن آخرين. تعالي لنحیی أولادي كلهم.

(هنا شعرتُ كليًا باليأس!..)

لكن يا ربّي، أنا عاجزة، فكيف أستطيعُ أن أفعلَ أيّ شيءٍ؟..

(قال لي يسوعُ بكثيرٍ من الحنان:)

هل تخليتُ عنك يوماً؟..

استعملي بذوري وازرعها في حقولِ ثمرِ ثمارِ السّلام والحبِّ. ولتُصبحِ كلمتي معروفةً عند الجميع. ساكونُ دوماً بقربك.

لنفترض أنهم رفضوها ووضعوها جانباً وهم يشكون؟..

لنفترض أنهم لم يصدّقوها..

لنفترض أنهم يشكون أنها منك؟..

فاسولتي، اسمعيني، لماذا أنتِ خائفة؟..

كلُّ خليقتي صنعتها يداي.

هل نسيتِ أنني ضابطُ الكلِّ؟..

كلُّ الخليقةِ تخضعُ لإرادتي.

صغیرتي، أنا العليّ فمجدّيني، كوني كالزهرة التي تحتاجُ إلى نوري لتعيش.

1987/3/17

(ظهرَ يسوعُ مع صليبه.)

فاسولاً، هل تريدین أن تحملي صليبي الآن؟..

يسوع، إني أفعلُ حسب مشيئتك.

أشعري، أشعري كم هو ثقيل.

أنا بحاجة لأن أستريح.

اتبعيني، اقتربي مني أكثر. أريدُ أن أحملكِ صليبي الثمين.

(لاحقاً في ذلك النّهار، شعرتُ بحزنٍ لا يُوصَف، وبحاجةٍ كبرى لأن يُريحني يسوع، دون أن أستطيعَ إنجاده.)

لقد شعرتُ بحملي الهائل عليك. لا ترفضني أبداً صليبي. حملي ثقيل.

فاسولاً لا تُفْتَشِي أبداً لماذا أرفعك إليّ [2]2، دعيني حرّاً بأن أفعل بك ما يرضيني، إلى أن آتي لأحررك. محبوبتي، إرشادك له عذابه الشَّدِيد.

إنك تُحاولين إدراك الحقيقة دون أن تجديها فهذا ما يسبب لك العذاب. تعذبي من أجلي، فالعذاب يُطهِّر نفسك. قدّمي نفسك لي ولا تُحاولي أن تفهمي، آمني فقط.

دعيني حرّاً التصرف فيك، ومن خلالك سأظهر كلمتي، وهكذا سأشفي أولادي. آمني بحُبي الفادي. صليبي ثقيل، نعم، ساتي مراراً كي أأتمنك عليه. أنتِ عروسي.

محبوبتي، وزهرتي. عندما تحمّلين صليبي من أجلي، تُريحيني. في عمق إحصاءاتي التي أوحيتها إليك تجدين حباً مريراً من الحزن، من الأوجاع وعذابات أخرى، تخرج من أعماق نفسي. تعالي واسمعي مرّة أخرى قلبي واشعري كيف يتمزّق، وكيف يبحث عنكم جميعاً!..

(بعدها، كما لو أن يسوع لم يعد يستطيع احتمالها، انطلق صوت من أعماق نفسه الموجوعة، وكأنه على وشك الموت من الحزن.)

أيتها الخليفة التي خلقها أبي بيده، لماذا؟..

لماذا تسبّين لي كلّ هذا الحزن؟!..

(ثمّ التفت نحو وجهه وصوت جدّيين وقال:)

هل فكرت يوماً بي قبل أن آتي إليك؟..

(شعرت بالذنب.)

كلا، لم أفكر بك أبداً.

(تابع يسوع بصوت جدّي:)

هل كنت لتأتي إليّ لو لم آت إليك وأجدك؟..

(شعرت بذنب أكبر.)

لا أعتقد ذلك.

والآن هل تحبّيني؟..

نعم يا ربّي، أحبّك.

إنّ إرشادي غيرك، أليس كذلك؟..

نعم [3]3، لقد غيرني.

هل تريدون أن تجمعي أولادي وتغذيهم؟..

(شعرت أنني عاجزة.)

إلهي، كيف أستطيع ذلك؛ بأية طريقة؟..

(أردت أن أفرحه، أن أشكره، فلم أستطع.)

فاسولاً، ثقي بي، دعيني أُرشدك. دعيني أجمع أولادي.

أعلم أنك عاجزة، أعلم أنك ضعيفة. أترين، لا تستطيعين شيئاً بدوني. لذا هل تدعيني أستعملك كأداة لي إلى أن أنهى رسالتي؟..

نعم طالما أن هذه الرسالة هي منك، يا يسوع.

أنا يسوع!.. لا تشكي أبداً. لا تملّي من الكتابة. كل كلمة تخرج من فمي ستشعرك بجراحاتي. أنا أقودك معي إلى داخل محيط عدوي المظلم، لأريك كم تتعذب النفوس [4]4.

أنا أسكب عليك كل عذاباتي التي تجرحني في العمق. كاهنتي، لأنك كاهنتي، ستسيرين معي، لن أتخلى عنك أبداً. معاً سنشارك في صليبي، معاً سنتعذب، معاً سنجهد. ستجدين راحتك في وراحتي فيك.

1987/3/18

لقد علمتك أن تحبيني وأن تتعرفني إلي. أريتك أعمالي الإلهية بإطلاعك على كل أسرار قلبي بإظهاري لك رحمتي الفائقة وبتطهيرك لتصبحي مصدر إحياءاتي ولأظهر نعمي للعالم.

في الواقع، لقد منحتك حبي الذي لا يروى لأظهر لأولادي كم أنا قادر أن أحبهم [5]5، بيد أنني أذكرك أنك لست مختلفة إطلاقاً عن بقية أولادي ويجب ألا تخفي هذا التعليم. أريد أن تملأ إحياءاتي هذا العالم، لأن هذه هي إرادتي.

فاسولاً، اسمحي لي أن أتصرف بك كما يرضيني. تعالي الآن وعزّيني؛ نعم، بمحبتك لي.

أنا الله، وعلي تتكلمين وإلي تاتين وتتأملين. إلي أنا تتوسلين في صلواتك. فلا تضطربي لأنني أنا من تعبدن لا سواي [6]6.

رغبتني هي أن يعود إلي جميع أولادي. ابنتي، لقد رفعتك من أجل هذه الرسالة.

فاسولاً، هل تريدان تَتَمِيمَ كَلِمَتِي؟ .. هل أنتِ مستعدة لِتَتَابَعِي العَمَلَ مِن أَجْلِي؟..

نعم يا رَبِّي، ما دَمْتُ أَعْلَمُ أَتَهَا مِن اللّهِ.

يا صَغِيرَتِي، **أنا هو اللّهُ**، لكِ سلامي واكبري. لا تَمَلِّي أَبَدًا مِنَ الكِتَابَةِ. واسمحي لي باستعمالِكِ حَتَّى نَهِايَةِ رِسالَتِي. يا صَغِيرَتِي مِن هُوَ أبوكِ؟..

(فاجأني السؤال .)

هذا أنتِ؟..

أنا هو. أنتِ زَرَعِي، أنتِ لي.

رسالة يسوع إلى جميع المسيحيين

لقد تَحَوَّلَ أولادي عَنِّي وَتَجَمَدَتْ قُلُوبُهُم مِنَ الأَنانِيَةِ.

لقد نَسَوْنِي. أريدُ أَنْ أسأَلَهُم:

لماذا ترفضونني؟..

ماذا فعلتُ حتى أزعجُكُمْ؟..

هل لَمَحْتُ لَكُمْ مرّةً بِأَنْتِي مُعْتَاطٌ مِنْكُمْ؟..

لماذا تَخْشَوْنَ مواجَهَتِي؟..

أحبائي، لَنْ أَعَاتِبَكُمْ على خطاياكم. **فأنا أَعْفِرُ لَكُمْ الآن.**

لَنْ أَغْلِقَ البابَ في وجهكم.

الحقُّ أَقولُ لَكُمْ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْفِرَ لَكُمْ مليون مرّةً.

أقفُ أمامكم مَفْتُوحَ اليَدَيْنِ وأَسأَلُكُمْ أَنْ تَعُودُوا إِلَيَّ لِتَشْعُرُوا بِالْحَبِّ الَّذِي أريدُ مَنحَكُمْ إِيَّاهُ. دَعُونِي أَشْعَلُ قُلُوبَكُمْ.

تعالوا لِتَتَعَرَّفُوا إِلَيَّ!..

تعالوا، أَنْتُمْ كُلُّكُمْ الَّذِينَ تَتَحاشَوْنِي وَتَخافُونِي، الَّذِينَ لا تَعْرِفُونِي،

تعالوا إِلَيَّ فَتَفْهَمُوا أَنِّي إِلَهُ مُمْتَلئٌ بِالْحَبِّ، مُمْتَلئٌ بِالشَّفَقَةِ وَمُمتَلئٌ بِالرَّحْمَةِ.

لا ترفضونني قَبْلَ أَنْ تَتَعَرَّفُوا إِلَيَّ.

إِنَّ حُبِّي الفائضَ يَقْدِمُ لَكُمْ نعمةً فعالةً كَي تُحَسِنُوا الاختيارَ بَيْنَ الخَيْرِ والشَّرِّ.

أعطيتكم حرية الاختيار ولكنني أعطيتكم أيضاً صفات لأجعل منكم أشخاصاً متفوقين.
لقد منحتكم مواهب.

استعملوا المواهب التي منحتكم إياها بالعقل والقلب الذين أعطيتهما لكم،
إفهموا وتقدموا بقبولكم لي لتتعرفوا إليّ بصورة أفضل.
لقد أنرت قلوبكم كي تقدروا أن تحبوني.
أنا هو من أعطاكم هذه النعمة، هل ستقبلونها؟..

(تذكّرت كيف كنت قبل أن أتلقى هذا التعليم.)

لكن يا ربّي، لم يتسنّ لبعضهم معرفتك؛ لم يعلمهم أحد. ليست على وجه الحقيقة غلطتهم، أليس كذلك؟.. إذا
كيف يمكن أن يفكروا بك؟..

فاسولاً، إن هذا لصحيح!..

ابنتي، إن كنيتي بحاجة إلى إحياء...

أتيت لأقوي كنيتي وإلا سيحكم على الكثيرين بالضياع.

فاسولاً، سأعود لأعطي رسالة إلى النفوس المكرسة لي.

دعيني أتمم رغباتي عن أولادي الذين ابتعدوا عني.

أنا نبع الحب ومن هذا النبع يجري هذا الحب اللامتناهي الذي يغمر كل الخليقة.

كل ما أطلبه منكم هو مبادلتني هذا الحب.

كثيرون من بينكم يعتقدون أنني إله سريع الغضب فيخافونني، يخافون التقرب مني.

البعض الآخر يعتقد أنني صعب المنال،

أستمع بمجدي فقط دون أن أبالي بكم وأن أنظري تتجه فقط نحو أتقيائي،

مكوّنين بذلك صورة عن إله يميّز بين أولاده.

ألا تعرفون أنه بقدر ما أنتم ضعفاء وبائسون، بقدر ما أفتش عنكم أكثر وأحبكم؟..

أنا قدوس ولكنني أريدكم أن تفهموا أنني أربب بأن أكون حميماً معكم وأن أكون رفيقكم القدوس.

فاسولاً، هل تعرفين مثل الابن الضال؟..

نعم، جزئياً.

🍷🍷 لقد أخطأ، لكن كيف استقبله والده؟..

🍷 بفرح كبير؟..

🍷 أكثر من ذلك، لقد استقبله بحبٍ عظيمٍ 🍷 واحتفل بهذا الحدث.

لا تحزنوني يا أحبائي وعودوا إليّ لن أرفضكم، سأستقبلكم بين ذراعيّ، عودوا إليّ بلا خوف.

1987/3/19

🍷🍷 أنا هنا. أنا هو يسوع. فاسولا، ارتفعي نحوي. أريدك أن تكوني كاملة. أفرحيني وكوني كاملة. هل أنت مستعدة لذلك؟..

(ذهلت...)

🍷 أريدك كاملة. فاسولا، أطلب منك ذلك.

🍷 لكن يا ربّ، من المستحيل أن أكون كاملة في وضعي الحالي!.. أن أقترّب من الصّلاح هذا قد يعدُّ جيّدًا بالنسبة لي...

🍷 فاسولا، سأعلّمك لتكوني كاملة. أوكد لك أن هذا ليس مُستحيلًا. لكن يجب أن تدعيني أكونك. استسلمي كليًا لي وسأوهلك لتكوني كما أُرغبُ في أن تكوني.

🍷 يسوع، لا أعتقد أنني أقدرُ أن أكونه يومًا، إنّ تكويني لصعبٌ جدًّا، سيكونُ أشبهَ بقولبة الصّخر.

🍷 فاسولا، آه يا فاسولا..، ألا تتقين بي؟..

أنا إله وأستطيعُ أن أقولبَ حتّى الصّخور، بكلّ الأشكال التي أُرغبُها.

هل تعلمين لماذا اخترتك؟..

🍷 نعم يا ربّ.

🍷 هذا سبب آخر: لقد اخترتك لأنك ضعيفة وضعفك يُعجّبي. طفلتني، تعالي واشعري بقلبي. قلبي يرغبُ في أن يكون محبوبًا. تعالي واشعري بقلبي في نفسك.

🍷 فاسولا، هل أنت مُستعدة؟.. أشعري بي 🍷🍷.

(بقيت جامدة.)

🍷 لا تحزنيني. تعالي واشعري بحضوري 🍷 ... أنت لا تشعرين بي.

🍷 كلا، لم أشعرُ بك. لم يكن لي الجرأة بأن أفعل.

هل ستخبريني بمشكلاتك؟..

الآن، هذا أسوأ.

لماذا؟..

بسبب خجلي، أشعرُ بالخجل عندما أواجهك.

فاسولا، لماذا؟.. لا تحزني واخبريني بمشكلاتك.

أخجلتني فكرة لمس قلبك. أرى نفسي كأبرص يأتي ليلمس شخصًا سليمًا. من أنا لأقترب منك هكذا؟..

كل مرة تشعرين فيها بالخجل، أحبك أكثر. ابنتي، بما أننا متحدان إلى الأبد وبما أنك لي سأسمحُ لنفسي بأن أدخل إلى عمق قلبك. أن تقترني بي يُمجِّدني ويُطهرُّك. نحن متحدان.

نعم يا رب، لكن انظر مع من أنت متحد!..

أحبك. تعالي واتكني علي الآن.

(لاحقاً)

فاسولا، اشعري بقلبي.

(شعرتُ بقلبه، كان حارًا ويخفق من الرغبة بأن يكون محبوبًا.)

يجب ألا تخجلي عندما تشعرين بقلبي. أنا إلهك الذي يطلبُ منك ذلك. اسمحي لي بأن أستعملك كما أُرغب. اسمحي لي أن أقبلك.

(بدأت أشك، ظانّة أنه من الممكن أن يكون الشيطان الذي يُريد إسقاطي بأحد فخاخه.)

أنا الرب يسوع المسيح. لا تخافي.

(بقيتُ على حذري. مع أنني لم أكن أشعر بالشيطان من حولي، بقيتُ أشك.)

لا تخافي.

(لم أستطع أن أتحرّر؛ عاد إليّ الشعور بأنني كأبرص مُجدِّدًا، ولم أتحرك.)

هل تعلمين كم أحبك؟..

نعم يا يسوع، أعلم.

إذًا، لماذا ترفضين قبلي؟..

لأنني لا أستحقُّ قبلة منك.

فاسولا، ألم أقل لك سابقًا أنك يجب ألا ترفض لي شيئًا؟.. وبماذا أجبتني؟..

بأنني لن أرفض لك شيئًا أبدًا.

نعم. لماذا ترفضين قبلي إذا؟..

فاسولا، لا ترفضيني أبدًا. عندما أطلب منك شيئًا، يكون بدافع الحب. اسمحي لي بتقبيلك اسمحي لي بذلك! هل ستقبلين. الآن؟..

تعالى واشعري بقبلي الإلهية على جبينك. هل أنت مستعدة؟..

(قبل يسوع جبيني، فترك روحي بحالة من البهجة. كيف أستطيع شرح ذلك؟.. لقد ترك في نفسي شعورًا بسلام فائق وبدا تنفسي وكأنه يخرق رثتي ويغمر جسدي كليًا، وكأنني تحولت إلى هواء نقي. وقال لي يسوع حينها:)

أحبك.

(وفي اليومين التاليين، شعرت بنفسي فارغة، شفاقة كالزجاج والبور.)

1987/3/20

فاسولا، دعيني أقول لك شيئًا: أحبيني حتى النهاية، لأن النهاية ستكون عذبة وسأكون معك.

كم أنك تعذبت!..

لم تذهب عذباتي سدى، لقد حررتكم من الشر.

أرغب كثيرًا أن تكون سعيدًا، أقله في بعض الأحيان.

أنا سعيد عندما أكون بين أحبائي.

هل هم يسعدونك؟..

نعم، إنهم يخففون من حزني.

من المؤسف أن لا نكون قبل ألفي سنة كي نكون معك.

ابنتي، أنا دائمًا بينكم.

يسوع، منذ أن قبلتني [717]، أشعر وكأنني ذائبة فيك، وكأنني أصبحت شفاقة، بحالة سكية لا تصدق وكأنني فارغة.

فاسولا، أنا هو السلام. سامنحك دائمًا سلامي، ادمجي كل كيائك بي وأنا أديبك بي.

آه يا فاسولا، تعالي دائما إليّ واشعري بسلامي. أما زلتِ مستعدة لتجعليني أنميكِ؟..

نعم يا يسوع، دائماً. 🍓

نعم، اتركيني حرّاً بأن أفعلَ بكِ ما أريد. 🍓

سأصنع منكِ كائنًا نقيًا ومكرسًا فقط لأجل منافعِي.

ستقاومين المِحَنَ بقوَّتِي ومن أجل منافعِي فقط.

ستكون كلمتي كساقيةٍ تجري وتتسع، تُسرِع وتفيض إلى أن تتحوّل إلى مُحيط، محيط سلام وحبّ.

(لاحقاً)

فاسولا، لماذا لا تسبّحيني أبداً؟.. 🍓

أنا الربّ الذي أنقذك من الظلمات.

إعلمي من أنتِ : أنتِ من أكثر المخلوقاتِ بؤساً، لا بل أنتِ أسوأها.

(تنهّدتُ.)

مع ذلك أحبُّكِ. فاسولا، سبّحيني لأنّي حررتُكِ. 🍓

(فكرتُ بما عليّ أن أقوله:)

قولي: 🍓

إلهي، أنا أحبُّكِ.

وبقيض حبِّك ورحمتك أريّتي نورك.

ليكن مباركاً اسمك القدوس. آمين.

كررتُ هذه الكلمات من بعده. 🍓

1987/3/21

هذا أنا يسوع. 🍓 فاسولا، يا محبوبتي، هل تُريدين أن تتمرّتي، على تمييزي بنفسكِ؟..

فاسولا، انظري إليّ. 🍓

(نظرتُ إليه.)

نعم، هذا جيّد. 🍓

وضعتَ يديكَ على المِكتبِ؟..

نعم.

الآن، لقد كتَّفتَ ذراعِيكَ؟..

نعم.

الآن رفعتَ يديكَ وقربتَ يدَكَ من وجهِكَ ووضعتَ سبَّابَتَكَ على خَدِّكَ، دون أن تُحرِّكَ يدَكَ الأخرى، وكأَنَّكَ تفكَّر؟..

نعم!.. إني أكتُفُ حُضوري. فاسولاً، انظري إليَّ.

أمعَكَ كتابٌ قد أخرجتَهُ من شمالِ رداكِ بيدَكَ اليمنى؟..

معي كتابٌ.

ليس كبيراً.

صحيح. فاسولاً، إنَّكَ تُميِّزين جيداً، انظري في الدَّاخلِ واقْرأي ما فيه.

(أحاولُ لكنني أعجزُ عن ذلك.)

مكتوبٌ: "مذبحي هو أنت... يسوع، إني غير قادرة؛ لا أستطيع قراءة ما تبقى!.."

حاولي مجدداً.

"...مذبحي حيث... لا أستطيع، أعتقد أنني أقرأ خطأ.

صغيرتي، ماذا كنتِ ستفعلين من دوني؟..

يجب أن ترفعي روحك أكثر نحوي.

فاسولاً، سأساعدك، استسلمي كلياً لي، لا تفقدي شجاعتك. سأعودُ لاحقاً مع كتابي.

(لقد خارت عزمي، لاعتقادي بأنني قد خذلته إذ عجزتُ عن رفع نفسي كفاية. خفتُ أن ينفذ صبره، وأن يملّ مني. فيستبدلني بنفسٍ أخرى!..)

فاسولاً، يجب ألا تفكّري أبداً بأنني سأستبدلك: هل تُصدقيني؟..

تعالِي، سنحاولُ مرّةً أخرى. حاولي أن تُميِّزيني بنفسك أكثر، كما فعلتِ الآن.

فاسولاً، دعي كلَّ كيانتك يدخلُ بي ويدوبُ فيَّ كلياً. أحببيني وكفري عن آخرين، ارفعي نفسك سأعلمك أن ترفعي نفسك. لنذهب.

1987/3/22

السكينة، هذا ما أحب. ستعملين بهدوء وليس بعجلة ♥. لقد عدت مع كتابي.

ماذا يوجد في هذا الكتاب؟..

لقد كتبت أسماء النفوس، النفوس التي يجب أن تُحيي شعلتِي، شعلة الحب. هل تريدين القراءة حيث أشير لك؟..

نعم يا رب. لقد قلقتُ بخصوص هذا الكتاب الذي عجزتُ عن قراءته.

أعرف.

أستطيع رؤية غلافه. هل هو رقيق وذهبي؟..

نعم، غلافه ذهبي. انظري في داخله واقراي.

" سأجعلُ منكِ مذبحي حيثُ سأضعُ رغباتِ قلبي الحارة.

ستحيا شعلتِي فيكِ.

إرتوي من قلبي واملئي قلبكِ.

أنا الربُّ سأحفظُ شعلتِي وهاجةً إلى الأبد".

♥ ابنتي، هل تريدين تقبيل هذا الكتاب ♥؟..

(قبّلتُ الكتاب).

سأجيبك [8]: إنه إرشادٌ روحيٌ لِنفوسٍ مُختارة. الآن أنتِ تعلمين هذا.

(لاحقًا، غمرتني من جديد موجةُ الريبةِ والشك).

لا تخافي يا فاسولا. هذا أنا يسوع.

اسمعي يا محبوبتي، إن لكلِّ إرشادٍ آلامه. وفي إرشادكِ سيكون الشكُّ عذابكِ.

ألم أقل لك أن الشكَّ يُطهرُ نفسك؟.. اقبليه، واتركيني حرًّا بأن أفعل ما هو الأنسب لك.

دعيني أتصرف فيكِ. هل تقبلين؟..

أقبل، بما أنك أنت، يسوع.

📧 أنا يسوع، مُخْلِصِكَ. سنتألمُ معاً وسنُجاهدُ معاً. هَيَّا، اتَّكئِي عَلَيَّ. تعالِي، لنقرأ معاً.

(لاحقاً)

📧 أنا هنا!.. عيشي لأجلي، مَجْدِينِي بِحَبِّكَ لِي.

تعالِي، كُلُّ ذَلِكَ لِمَنْفَعَةِ حَبِّي وَسَلَامِي، لَا تُشْكِرِينِي أَبَدًا.

يُحَاوِلُ الشَّيْطَانُ دَائِمًا التَّدخُّلَ لِيُوقِفَ مَخَطَّطَاتِي، وَلَكِنِّي سَأَنْتَصِرُ، إِذَا ثَقِي بِي.

📧 لكن يا رب، هل أستطيع التذمّر من بعض الأمور؟..

📧 فاسولاً، كوني حرّة معي.

عدم اعتراف بعض رجال الكنيسة بهذه الرسائل

📧 أريدُ أن أخبركَ ما الَّذِي يَقلِّبُنِي. من المُمْكِن أن يَكُونَ كُلُّ ما أَفكِّرُ بِهِ وَأقولُهُ خَطَأً، حَتَّى كُلَّ ما أَفعلُهُ. فِي الحَقِيقَةِ، لَيْسَ لِي أَيُّ سِنْدٍ حَقِيقِي؛ أَقْصِدُ، أَنَا هُنَا وَأَكْتُبُ رِسَالَتَكَ مِنْكَ. مَعَ أَنَّهُ يَوجدُ أَشْخَاصٌ غَيْرِي تَلقُوا ظَوَاهِرَ أَوْ رِسَالَتِكَ مِنْكَ.

وهؤلاء الأشخاص كانوا غالباً في أديرة. وكانوا مُحاطين برهبان وكهنة ومطارين.. الخ.

وعندما تَدخَّلُ ما هو فَائقُ الطَبِيعَةِ فِي حَيَاتِهِمْ كَانُوا مُرَاقِبِينَ وَمُتَابِعِينَ عَن قَرَبٍ. فَكَانَ مِنَ السَّهْلِ عَلَيهِمْ أَنْ يَعْطُوا كِتَابَاتِهِمْ لِرِوَسَائِهِمْ وَمِنْهُم إِلَى البَطْرِيَرِكِ ثُمَّ إِلَى البَابَا. وَأَقْرَؤُوا جَمِيعًا أَنهَا تَأْتِي مِنْكَ. رَبِّمًا أَنَا عَلَي خَطَأٍ وَلَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّهُ مِنَ الأَسْهَلِ لَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا هَذَا بِوَأَسِطَةٍ أَحَدٍ مِنْ وَسْطِهِمْ، يَعْرِفُونَهُ جَيِّدًا. وَهَكَذَا تُنَشَرُ الكِتَابَاتُ بِسَهولَةٍ، عَلَي الأَقْلِ يُنَشَرُ جِزءٌ مِنْهَا. وَبِمَا أَنَّ هَؤُلاءِ الأَشْخَاصَ مَقْبُولُونَ فَإِنَّ هَذَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، لِأَنَّ لِكَلِمَةِ وَزْناً تُقْبَلًا.

أنا الأرثوذكسية اليونانية، تَقَرَّبْتُ مِنْ كَهَنَةٍ وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُمْ كَاثُولِيكٌ، لَمْ أَعْرِ الأَمْرَ اهْتِمَامًا، بِمَا أَنَّنَا كُنَّا مَسِيحِيُونَ. وَالآنَ عِلْمٌ عَدَّةٌ كَهَنَةٍ بِهَذِهِ الظَاهِرَةِ وَكَانَ رَأْيُهُمْ مُخْتَلَفًا جَدًّا كَالْفَرْقِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

أحدُهُمْ، حَتَّى اليَوْمِ، مَا زَالَ يَقُولُ أَنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، بِتَعْبِيرٍ آخَرَ، أَنِّي مَسْكُونَةٌ بِالشَّيْطَانِ، بِمَا أَنَّ هَذَا يَأْتِي مِنْ رُوحِ مَا. وَلَكِنْ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا أَنْتَ اللهُ الضَّابِطُ الكُلِّ. لَقَدْ كَوَّنَ رَأْيُهُ بَعْدَ أَنْ قَرَأَ بِضَعَةَ مَقْطَاعٍ، وَلَا يَرِيدُ العُدُولَ عَنْهُ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَيَدْرِكُ أَنَّنِي لَسْتُ مَسْكُونَةٌ بِالشَّيْطَانِ، سَيَقُولُ لِي أَنَّهُ عَمَلٌ بَاطِنِي، أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، إِلا قَوْلُهُ أَنَّ هَذَا مِنْكَ.



رِدَّةٌ فَعَلَ كَاهِنٌ آخَرَ كَانَتْ " نَعَمْ تَابِعِي الكِتَابَةَ لِأَنَّ هَذَا إِلَهِي وَهُوَ مِنَ اللهِ ". إِذَا هُوَ يَؤْمِنُ أَنَّهَا كَلِمَاتُ اللهِ، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرٌ الانشغالُ لِيَهْتَمَّ جَدًّا بِرِسَالَتِكَ وَيُتَابِعُهَا. هَذَا مَا يَدَهْشُنِي: إِنْ كَانَ يَؤْمِنُ بِأَنَّهَا مِنْكَ، وَأَنَّ هَذَا يَأْتِي مِنْ إِلَهِنَا، لِمَاذَا إِذَا لَا يَهْتَمُّ بِحِمَاسٍ؟..

لَقَدْ أَعْلَمْتُ كَاهِنًا ثَالِثًا، وَاسْتَمَعَ إِلَيَّ وَهُوَ شَارِدٌ، وَيُنْظَرُ إِلَى سَاعَتِهِ بِلا انْقِطَاعٍ لِيَقُولَ لِي بَعْدَهَا: " حَسَنًا، حَسَنًا، تَابِعِي. هَذَا رَائِعٌ!.. ". لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَعودَ فَنَتَكَلَّمُ مَطَوَّلًا وَلَمْ أَرَهُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

كاهنٌ آخر أيضاً، بعد أن قرأ صفحتين، قال إنّه لن يعطي رأيه وإته على الكاثوليك أن يأخذوا حذرهم من هذه الأشياء لأنها من الممكن أن تأتي من الشيطان [9]9 أيضاً، لست أقول أن هذا عمل الشيطان ولكن يجب الحذر".

بما أن كل هؤلاء الكهنة يتفقون على أمر واحد: أن هذه الظواهر هي فائقة الطبيعة، لماذا إذا لا يأخذونها بجديّة أكبر، مُحاولين على الأقل فهم هذه الظاهرة، ليُفسروها!.. مع أنهم أشخاص يُفتشون عن الله!..

أخيراً قال لي كاهنٌ آخر أنها تجليات من القلب وأنها تأتي من الله. فأعطاني عنوان كاهنٍ روحانيّ ليرشدني. ما استنتجته، إنني لو كنت واحدة منهم، لكان ذلك أسهل. بما أنني لست من وسطهم، فذلك يُعقد الأمور أكثر وبالإضافة إلى مظهري الخارجي.

أنا يسوع. فاسولا، اتكني علي وارتاحي.  

أيها الجيل، آه أيها الجيل!..

أعطي رأيك حتى قبل أن تلقي نظرة على كلمتي!..

أتمجّدني في الظاهر، ألسنت تسخر مني عن غير قصد، معتقداً أنك تؤمن الدفاع عني!..


فاسولا، محبوبتي، أحبك، اتكني عليّ.

يا ربّ، هناك شيء آخر، أيضاً. عندما ينتابني شكّ تجاه كلّ هذا، فأنا متأكّدة أنني أجرحك. ولو قبلت من دون شكّ وتبيّن أن هذا لا يأتي منك، أجرحك أيضاً. مهما فعل أجرحك، أشككت أم أمنت، وكيفما فكرت، أجرحك!.. وهذا يحزني إذ إنني آخر من يبتغي أن يجرحك!.. إن هذا التردد يُعدّيني أيضاً.

آه..، يا ابنتي، لا تحزني. لا تعتقدي أبداً أن الحب يجرحني. إنك تتغذين مني لا غير.

أنا يسوع، يسوع المسيح، أيتها النفس إنك تأكلين خبزي،

آه أيتها النفس الحبيبة، لا تحزني بعد الآن، آمني بي يا محبوبتي وأشعري بحبي لك.

سامحني على شدّة ضعفي. 

أنا أغفر لك كلياً. أشعري كم أنني أحبك. إن ضعفك هو الذي يجذبني بالأكثر، ضعفك الذي لا يُوصف!.. بؤسك يتخطى كل كلمة.

آه!.. تعالي هنا، إلى قلبي، دعي نفسك تتلاش كلياً في.. كوني سمائي.. أحبك. والآن لك سلامي.

1987/3/23

تذكّري، 

أنا واحد، الثالث الأقدس هو واحد.

أريدُ أن يكونَ اتِّحادنا كاملاً.

مِيزِنِي بانتباه. نعم، لقد رأيتَ جيِّداً، يوجد معي خاتَمان.

إتَهما من الفِضة؟.. ويلمعان جيِّداً!..

إتَهما من الذهبِ الأبيضِ الخالصِ.

(هنا اعتقدتُ أنَّ الشيطانَ يُحاولُ أن يكيدَ لي فخأً. كيف يُمكن هذا؟!..)

اسمعي يا فاسولا، هذا أنا يسوع، لا تخافي. محبوبتي، تعالي، لقد أحضرتُ لكِ هذا الخاتمَ أريدُك أن تضعيه الآن. مِيزِنِي.

لكن، هل يُعقل هذا؟!..

نعم، إنني أباركُ اتِّحادنا!..

محبوبتي، هذا العملُ هو عملُ روحانيِّ إلهي. في الحقيقة، إنَّ نفسكِ لمتَّحدةٌ بي، الحقُّ أقولُ لكِ، صدَّقيني، سأقدِّسُ اقتراننا .

اسمحي لي أن أضعَ هذا الخاتمَ في إصبعكِ [10]10. أنا أحبُّكِ، اشعري بحضوري.
أحبُّكِ وأباركُكِ .

(وضعَ يسوعُ الخاتمَ الآخرَ في إصبعه.)

أنظري؟!.. ماذا تستطيعين أن تُمِيزي أيضاً؟!..

أرى اكليلين معقودتين بشريط.

سأضعُ هذينِ الأكليلين على رأسينا. الآن، نحنُ متَّحدانِ. سأتوجُّ اتِّحادنا.

يسوع، كثيرون سيحكمون على أن هذا بالتَّخيلِ!!..

لماذا؟!.. كثيرون يأتون إليَّ ويقترون بي ويمجِّدونني، وأنا أبتهجُ كثيراً بأن اتَّحدَ معهم!.. فاسولا، لقد أقمْتُك من بين الأموات، ووضعتُ نوري عليكِ، انتبهتُ عليكِ وعزيتُكِ.

دعيني حرّاً بأن أتابعَ أعمالِي عليكِ، ابنتي كوني كالجصِّ اللين، الذي يبتغي أن يكونَ كما أنا أرغب. كوني حرّةً بين يديّ ولا تقاوميني.

يا رب، أنا سعيدة جداً، لدرجة تجعلني أخاف أن أكون على خطأ؟..

لا، لقد ميّزت جيداً، أحبك لدرجة أنني مُستعدّة أن آتي بك على الفور.

إنني أتوق لأن أحررك وأبقىك بقربي، لكنني خلقتك لأجل هذه الرسالة.

يا رب، أخاف أن أكون قد أسأت التمييز وأهنتك إذ فكرت أنك أعطيتني خاتماً، وأنت وحدتني بك. رغم أنني متأكّدة من ذلك.

يا عروسي، عروسي البائسة، لماذا تخافين مني؟..

لا تحزينني واقتربي مني. أنا أحبك. اتكئي عليّ وتذكّري، أن هذا أنا من قدس قراننا.

لا تهتمّي، هذا أنا يسوع. دعي مخاوفك واقتربي مني، لقد شعرت بيدك [11]11.

(كنت أنظر في صورته بالكفن المقدس وأنا أكتب، وبلا شعور، أزحّت، بفكري، يهدوءٍ شعره من جهة الشمال، إلى الورا. فتفاجأت من ردّة فعله الفورية!..)

هل حقاً شعرت بيدي يا رب؟..

أجل. هل تعين أنتي الله يا فاسولا؟..

أنا أسفة لأنني فعلت هذا.

لا تأسفي، كوني حميمة معي كما أنت عليه.

تعال، أعطيني يدك فأبقيها في يدي.

(هنا، منحني الله رؤيا.)

1987/3/26

أبهجيني يا فاسولا، وافهمي أنني أنا الله واحد. أرغب في أن أريك أكثر فأكثر من مجدي. طفلي، هل تعلمين كيف خلقت السماء؟..

بك ومن خلايك.

نعم، لقد قست كل عرض وطول وعمق، وكل المقاييس هي كاملة.

كل مخلوق صغير حي يأتي مني وهو فعلاً لي.

كل حياة تأتي مني، إن نفسي هو حياة. هل ترغبين أن تتعلمي أكثر عن أعماله الإلهية؟..

نعم يا رب.

فلنقم إذا برحلة في مجدي.

يسوع يظهر عرش ملكوته والآخرة

(وجدت نفسي أنتزّه في حضرة الله في حديقة جميلة، كثيرة الألوان، مغمورة بالنور، ولكن ليس من شمس عادية. رأيت وأنا أنتزّه كرة ضخمة من النور تلامس الأفق. وكأنها شمس كبيرة، لكن لا نستطيع أن ننظر إليها دون أن نُبهر عيوننا.)

ابنتي، كيف تشعرين؟..

هذا جميل، كل هذا غريب!..

ماذا تستطيعين أن تري؟..

وكانها شمس.

نعم، هذا مسكني المقدس. وماذا ترين حول هذا النور؟..

(بدا لي في البداية أنني أرى بقعا تتنقل حول هذا النور؛ ثم تبين أنها عددٌ غفير من الملائكة الصغار الذين يُحيطونه. كانوا بالملايين.)

إنهم الشاروبيم الذين يُحيطون بمجدي. ماذا ترين أيضاً؟..

بعض الدرجات المؤدية إلى داخل "الشمس"؟..

لندخل في هذا النور. هل أنت مستعدة؟..

اخلعي حذاءك، لأننا ندخل أرضاً مقدسة. الآن نحن في داخل النور.

(ونحن ندخل، اعتقدت أنني سأجد نفسي داخل نور ساطع؛ لكن لا، كل شيء كان ذات لون أزرق. والذي لفت انتباهي بالأكثر، هو الصمت، والشعور بالسلام والقداسة. إن هذا مدهش! كان هنالك دائرة في وسط كل ذلك.)

نعم، هذه دائرة.

("الحائط" الذي كان يُحيط بنا لم يكن فعلاً حائطاً، بل كان يتألف من كائنات حيّة، ملائكة، حائط من الملائكة، ومتراصين كقبة مصنوعة من الملائكة.. كلُّها زرقاء. كانوا بالملايين، بالمليارات، ملتصقين الواحد بالآخر، كانوا طوالاً وبعضاً فوق بعض، يُشكّلون حائطاً متراصاً.)

إنّ الساروفيم يحرسون هذا المكان المقدس ويعبدونني باستمرار.

هل تستطيعين سماعهم؟..

...يا قـدس الأقداس، قـدوسٌ هو إلهنا العلي...

رَبِّي، كم هم؟..

بالألوف يا طفلي. مَنْ هو ذلك الَّذِي يَحْمِلُ سَيْفًا من ذهبٍ وهو كثير الجمال؟..

لا أعرف.

(رأيتُ واحدًا مُختلفًا عن البقية، لأنَّ لونَ وجهه كان طبيعيًا، يرتدي ثيابًا طويلة بيضاء، شعره ذهبيٌّ حتَّى كتفيه، ويحملُ في يده سيفًا جميلًا من الذهب. كان رداؤه متألُّنًا ناصعَ البياض.)

فاسولا، السَّيف هو كلمتي. كلمتي نقيّة، تخرقُ وتثير.

(فجأة، "انفتحت" القبة كالزهرة.)

انظري، يا صغيرتي، حاولي أن تُميّزي. أنا بقريك وأساعدك.

الآن، سترين، من فوقك، المعركة المقدسة الآتية.

أه، يا ابنتي، انظري بانتباه من حولك واعلمي أن الشرَّ موجود. هل ترين شيئًا؟..

(عندما انفتحت "السقف" كالزهرة، رأيتُ أحصنة بعيون سوداء، مخملية وشرسة. بعدها ابتعدتِ الصَّورة ورأيتُ تداول معركة.)

إنَّ جيشي سيقاتل إبليس وعملاءه، مع كلِّ الذين حاولوا هدمَ شريعتي.

تذكّري

أنتي الألفا والأوميغا [12]12،

البداية والنَّهاية؛

كلمتي هي أزلية.

ماذا ترين الآن؟..

زحافة، كحيّة كبيرة، مُلقاة عن حصان.

هذا التنين، تحت حربة قديسي، سيُهزم. عندما يتّم هذا، كلَّ عملائه سيسقطون أيضًا.

فاسولا، ساتي الآن لأريك قاعة المحكمة.

(رأيتُ قاعةَ كبيرةٍ فارغةٍ. فجأةً رأيتُ مجموعةَ نفوسٍ في الزاويةِ. أثارَ انتباهي صوتُ قيودها. بدتْ هذه النفوسُ مَدعورةً، وكأنَّها مُلَطَّخةٌ بالفحمِ أو ببقعِ سوادٍ. بدتْ خائفةً وغيرَ أكيدةٍ من مكانِ وجودها. لم ترنا. وكانتُ متفاجئةً من مُحيطها.)

❣️ **إستمعي إلى الأبواق؛ إنها ملائكتي تُعلنُ قدومي.**

أعطيني يدك، لأنك زائرتي الصَّغيرة.

❣️ نعم، كلُّ ملاكٍ يسجدُ أمامي.

هل رأيتِ جحافلَ النفوسِ هذه؟..

لقد وصلتُ لتوها من تحت الأرض ^[13]13.

إنها نفوسٌ معدَّبةٌ قد حرَّرتْ؛ كانت على أبوابِ الشيطانِ.

❣️ من حرَّرها؟..

❣️ **أنا**، بواسطةِ أعمالِي الإلهيةِ وجميعِ الذين يكفرون ويحبونني.

أرأيتِ لماذا أريدُك أن تُحبيني؟..

❣️ كلِّما أحببتني بعمق، زادتْ فرصُها بالنَّجاةِ مِنْ مَخالبِ عدوي فتأتي إليَّ ❣️
هل تُريدِينَ أن تعلمي ما سيحدثُ لتلك النفوسِ؟..

❣️ نعم يا ربِّ، ما الذي سيحدثُ لها؟..

❣️ **دعيني أخبرُك.** سأعمدُها بروحي القدوسِ وأحررها كلياً، لأنَّها ما دامت لم تتعمد بروحي القدوسِ، لن تستطيع المشاركة في ملكوتي.

❣️ تقصد أن هذه النفوس لم تكن معمَّدة؟..

❣️ **كلا لم تُعمد.**

❣️ وهي تريدُ ذلك الآن؟..

❣️ نعم، تريدُ ذلك.

تعالِي، سأشرحُ لك، فلنجلِس.

ما رأيته ليس إلا صورة.

فهي لم تكن فعلاً في غرفتي.

إنَّ النُّفوسَ لا تُدان إلا في النَّهاية

👁️ إن لم تكن هذه النفوس في غرفتك أين كانت إذا؟..

👁️ 📖 كانت في المطهر.

وفي المطهر تكونُ عاجزة.

عندما تختارونني وترغبون في اتّباعي تخلصون،

وإذا رفضتموني بسبب تشبُّثكم، تسقطون

وحيثُ تذهبون، سيكونُ عذاباً بلا نهاية. 📖

يجب أن أحذركم جميعاً، وقد قلتُ لكم ذلك سابقاً،

كلُّ من يكفر على الرُّوح القدس، لن يُغفرَ له أبداً، لأنَّ هذه هي شريعتي.

أخفِضي عينيكَ بحضرتي يا طفليتي. 📖

(أخفستُ عينيّ.)

📖 دعيني أباركك، إنَّني أغفرُ لك خطاياك.

رددي هذه الكلمات:

ليكن الربُّ الإله الكلي القدرة مباركاً،

ليملك ملكوته بمجدٍ أبديّ.

ليُمدِّد اسمهُ القدوس وتخرقُ كلمته وتسكنُ في كلِّ قلب. آمين.

📖 فاسولاً، توقي الآن واسترّحي.

غداً، يا ابنتي، سأملّي عليك رسالتي [14]14 عن الذين يُمتلّونني دون أن يُحبّوني كفاية ودون أن يستنقوا من حبّي اللامتناهي .

📖 تعالي، ابقِي برفقتي، أنا بحاجةٍ للرّاحة، اقتربي منّي، شاركيني عذابي.

إلهي، سأفعل ما تُريد، لكن لا تنسَ أنَّ هناك كثيرين يُحبونك بعمق ولا تنسَ تضحياتهم التي تُظهر حُبَّهم لك.

♥️ نعم، إنهم يُخففون من حُزني ويُسكِّنون جراحاتي،

لكنني بحاجة إلى عددٍ أكبر من نفوس كهذه،

مُستعدة للتَّكفير ونشر حُبِّي اللامتناهي فتجعله يمتدُّ كالضباب

أرغبُ بأن يفتحوا قلوبهم ويقبلوني.

سأملُ قلوبهم من حُبِّي وعندما تفيض قلوبهم بالحُبِّ،

يستطيعون نشر حُبِّي وتغذية خرافي.

محبوبتي، هل ستدعي عيني أُستريحُ فيك؟..

♥️ نعم يا إلهي.

♥️ هل تُريدين أن تسترِحي في؟..

♥️ نعم يا إلهي، سأفعل.

♥️ إذا تعالي. أنا أحبك.

♥️ أنا أحبك أيضًا يا إلهي.

1[81] الأفخارستيّا. 2[82] يطلبُ منِّي يسوع قبولَ كلِّ ما يحصل.

3[83] هنا شعرتُ أنني حقيقة لست بشيء وأنَّ يسوع لم يقترب مني من أجل استحقاقاتِي، بما أنني في البداية كنتُ قد رفضتُه تقريبًا! 4[84] عندما أراني جهنم. 5[85] أفهمني يسوع أنني لست سوى مثل للحب الذي يكتُّه أيضًا لبقية أولاده.

6[86] يقصد أوقات تشككي من هذه الرِّسالة. 7[87] في السَّهرة مساءً. 8[88] كان في نفسي سؤال.

9[89] هذا معقول، ولكن إلى متى؟.. إلى أن يعود الشعب إلى الله؟ لأنَّ الشعب يتحرَّك وهذه البداية.

10[90] لم يكن هذا الخاتم شيئًا ماديًّا؛ وبقيَ هذا على الصعيد الروحي. (المترجم).

11[91] تفاعله الفوري.

12[92] الألفا والأوميغا هما الحرفان الأوَّل والأخير من الأبجديَّة اليونانيَّة، المقصود الألف والياء. "المترجم".

13[93] المطهر الأقرب من أبواب جهنم. 14[94] فجأة، شعرتُ بالله مُمتلئًا بالمرارة.